

اتهمت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة "السعودية" للحرمين النظام السعودي بانتهاك حرمة الأماكن المقدسة واستغلالها لاعتبارات سياسية وتحقيق أطماع شخصية على حساب الدين.

اتهمت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة "السعودية" للحرمين النظام السعودي بانتهاك حرمة الأماكن المقدسة واستغلالها لاعتبارات سياسية وتحقيق أطماع شخصية على حساب الدين.

وإذ انت الهيئة الدولية قرار النظام السعودي بناء كنائس في المشاعر المقدسة، معتبرة إياه "قرار غير محسوب وغير مدروس من قبل محمد بن سلمان وهرولة سريعة لكي يتم قبوله كملك معترف به في العالم على حساب الأماكن الإسلامية المقدسة"، وشددت الهيئة الدولية في بيان على رفضها مثل هذه القرارات الفردية التي لم يتم استشارة أهل العلم والعلماء من المسلمين حول العالم، موضحة أن القرار يمثل عدم احترام للدين الإسلامي والمشاعر الإسلامية المقدسة واستغلال الأماكن المقدسة لتحقيق الأطماع والمكاسب السياسية على حساب الدين، وفق تعبيرها.

انتهاكات متكررة لحقوق المسلمين

وأضافت الهيئة الدولية أنه وفي ظل الانتهاكات المتكررة لحقوق المسلمين واستفراد الإدارة السعودية وخاصة محمد بن سلمان بإدارة الأماكن المقدسة في "السعودية"، فإنه قد حان الوقت لتدخل الحكومات والدول الإسلامية في إدارة هذه الأماكن المقدسة والتي هي حق لجميع المسلمين في العالم.

إلى ذلك، وضمن تقريرها لشهر أبريل، انتقدت الهيئة استمرار سياسات الاعتقال والترحيل التي تتبعها السلطات السعودية مع المعتمرين، فضلا عن منع وحرمان المسلمين من التسجيل لموسم الحج، وبالإضافة إلى ذلك استمرار تسييس النظام السعودي للحج واستخدامه كورقة ضغط سياسية.

اعتقال معتمرين بطريقة غير قانونية

ولفتت الهيئة إلى أنه ما زالت السلطات السعودية مستمرة في احتجاز واعتقال العديد من المعتمرين من دول مختلفة وخاصة ليبيا، كما رصدت الهيئة بتاريخ 6 أبريل ترحيل معتمرين تونسيين وجزائريين بداعي وصولهم الى أراضي السعودية للاعتماد بطريقة غير قانونية.

واستقبلت الهيئة في الأول من مايو شكاوى من مسؤولين في الحكومة الماليزية والقائمين على صندوق الحج والمواطنين حول حرمانهم ووقف برنامج التسجيل الالكتروني هذا العام قبل الموعد الرسمي المحدد للإغلاق، متعذرة بعدم وجود أماكن تستوعب زيادة في أعداد حجاج ماليزيا.

وتلقت الهيئة في 25 أبريل شكاوى من حجاج فلسطينيين حول رفع أسعار الحج لهذا العام بنسبة 14 % عن العام الماضي بمعدل 300 دينار أردني، حيث بلغت أسعار الحج العام الماضي 2240 ديناراً والعام الحالي 2555 ديناراً، وقد لفتت نقلا عن حسام أبو الرب وكيل وزارة الاوقاف الفلسطينية أن زيادة رسوم الحج عن الموسم السابق، لم يكن قراراً فلسطينياً، ولكن حددته السلطات السعودية من خلال رفع أسعار الخدمات التي تقدم للحاج طيلة فترة الحج. إلى ذلك، فقد امتدت المضايقات السعودية للمعتمرين الى منع مياه زمزم حيث رصدت الهيئة بتاريخ 11 أبريل 2018 فرض السلطات السعودية ضرائب على مياه زمزم وبيعها في مكة والمدينة.

